جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية الموسيقي والدراما
قسم الدراما

د ور الأسطورة والطقس في تشكيل الصورة المسرحية

رسالة مقدمة لنيل د رجة الماجستير في الدراما

إعداد

الدارس :-

صالح محمـــــــد عبد القـــــــــــــــادر

إشـــــــــــــــــــراف :-

د . شمس الدين يونس نجم الدين

ديسمبر 2006

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمن الرَّحِيمِ)

الفاتحة : (1)

قال تعالي:

(وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوْا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاء لَقُلْنَا مِثْلَ هَـذَا إِنْ هَـذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ)

صدق الله العظيم

(الأنفال : 31)

ب

الإهـــــــــــــداء

إلي والدي العزيز....

وأمي الحبيبة التي أرضعتني حباً وجمالاً وحقيقه ، وأسرتي الصغيرة / شريك الروح – زوجتي حنان - ... كلما عصفت بي رياح الدروب دثرتني مودة ورحمة... والغاليات بناتي ، زينب وعلا وإسراء .. لهم الغد والحلم الجميل النبيل..

إلـي: كليـة الموسيقي والـدراما وأسـاتذتها الأجـلاء ، الـذين أوقـدوا لـي قناديل الدروب معرفة ووعياً وجمالاً ، لهم جميعا الإجلال والتقدير..

وإلي المسرحيين .. والمسرح ذلك العشق القديم.. وهو يسكن بدواخلنا جذوة ودربا وإنتهاء..

الأحبـاب الأعـزاء.. الأسـتاذ عـوض الكـريم الـزين ،عثمـان حسـن مصباح ، زاهرالكمالي ، الرائع عوض المكي ، الأخت حنان محمد المكي ، يسن حسن ، الرشيد أحمد عيسي ،ومحمد عبد الرحيم قرني ومحمد حامد أمباي.

هم كثر والمجال لا يتسع لهم جميعاً فلهم مني كل حب وتقدير.

الباحث

ج

الـشكـر والـتقـديـر

الشكر والحمد لله من قبل ومن بعد...

ثم ..

إلي د. شمس الدين يونس .. لقد كان لإشرافكم كبير الأثر في خروج البحث بهذا الشكل.. وأنت تواصل الإحتفاء بنا علي مدارج العشم.علّنا نخط مقولة معرفية مفيدة وزاهية علي كتاب المسرح – العشق –

لم تبخلوا وتضنوا علينا بالتوجيه علي سبر أغوار المعرفة والجمال.

جزيل الشكر للفنان الإنسان د. عثمان جمال الدين ، وللأختين نعمات أحمد سعيد وعائدة أحمد سعيد اللتين قامتا بطباعة هذا البحث ، وموفور الشكر وأجزله إلي جامعة النيلين كلية التربية قسم الدراما التي جعلت هذا ممكنا.

الباحث

الفهرست

الموضوع	رقم الصفحة
البسملة	أ
الآية	ب
الإهداء	ج
الشكر	د
الفهرست	هـ
ملخص الدراسة	و
Abstract	ز

الفصل الأول : الأسطورة

1/ المقدمة 2-1

2/ الأسطورة 9-3

3/ الأسطورة والخرافة لغة وإصطلاحاً 17-9

4/ المعتقد/ الطقس/ الأسطورة 22-18

الفصل الثاني : الأسطورة والطقس في المسرح

1/ الأسطورة والدراما – المسرح الإغريقي 32-23

2/ الديثرامبوس – النواة الدرامية 36-33

3/ العناصر الدرامية/المسرحية في الطقس والأسطورة 42-37

الفصل الثالث : التراث والمعاصرة

1/ التراث لغة وإصطلاحاً 54-43

2/ إستلهام التراث في المسرح العربي 59-55

3/ الأسطورة والمسرح المعاصر

الفصل الرابع : نشأة وتطور دراما المسرح في السودان

1/ بدايات المسرح في السودان 73-60

2/ الظواهر المسرحية في السودان 90-74

هـ

الفصل الخامس الصورة المسرحية – مسرحية نبتة حبيبتي

1/ الصورة المسرحية 99-91

2/ الجسد في فضاء الطقس الدرامي 101-99

3/ دراسة تحليلية لمسرحية نبتة حبيبتي 102

أ/ المسرح الشعري 105-102

ب/ موقع الكاتب 108-105

ج/ القتل الطقسي 110-108

د/ الأسطورة والشعر 111-109

هـ/ موقع النص 118-112

4/ دراسة تحليلية لمسرحية مأساة يرول 119
أ / نبذة عن الكاتب 120-119
ب/ المعتقد 121
ج/ الأسطورة و الطقس 122
د/ البناء الدرامي للمسرحية 127-124
هـ/ الصورة المسرحية 129-127
5 / الخاتمة 132 -130
5/ النتائج والتوصيات 134-132
6/ المصادر والمراجع 141-135

ملخص البحث

يمتاز السودان بتنوع وثراء ثقافى شديد الخصوصية ، ولما كان سؤال الهوية بالنسبة للدراما / المسرح السودانى ما زال هاجساً يؤرق بال كثير من الباحثين والمفكرين ، وكذلك قضية الأصالة والمعاصرة ، سعت الدراسة إلى ضرورة استلهام التراث الشعبى السودانى وتوظيفه فى دراما المسرح ، لخلق دراما / مسرح سودانى له خصوصيته وسماته شكلاً ومضموناً ، والالتفات والنظر الى التراث الشعبي السوداني وتحقيقه ودراسته علمياً ونقدياً والاستفادة منه لخلق العرض المسرحى ، والبحث فى علاقة الشعبى والأدبى بطبيعة الفعل الدرامى / المسرحى ، فى حركة جدلية ، وذلك لأن الدراما / المسرح لم يولد كنص أدبى وإنما كعرض مسرحى فني شامل باعتبار

أن الدراما / المسرح فن مركب ومتداخل ، وترجع ذاكرته إلى أكثر من خمسة وعشرين قرناً من التجربة والتراكم ، وله رصيده المؤسسي والتاريخي بمكوناته النظرية والفلسفية والجمالية والمعرفية.

إن العملية الابداعية فى موضوع نظر ومراجعة دائمة ومتجددة ، وذلك لأن الماضى فى جدل دائم مع الحاضر ، وكل إبداع هو طرف بالضرورة فى هذا الجدل ، فهو جدل مع الماضى ، وجدل مع الحاضر نفسه ، إذن فالماضى والحاضر هما بعدان فى العملية الإبداعية والبعد الثالث هو المستقبل الذى يشكل نافذة مفتوحة للتجدد ، علما بأن الحاضر نفسه ليس ساكناً بل متحرك نحو المستقبل ، لتحقيق وعي جديد استناداً على الماضى الذى يتجدد باستلهامه وتوظيفه .

وبما أن الدراما / المسرح بشكله الارسطى وافد على الثقافة السودانية ، فإن الدراسة تحاول أن تؤسس لدراما / مسرح سودانى يستند على تراثه وحضارته ، بتجذير الظاهرة المسرحية ، إنطلاقا من أن البشر جميعاً يمتلكون بدرجات متفاوته إمكانية تذوق الجمال وإبداعه ، دون إنكار التاريخ الإنسانى وما حققه فى هذا المجال . الدراما / المسرح ، ولكن بالرجوع للمجتمع السودانى والبحث فى حضارته وتاريخه وتراثه للإجابة عن سؤال : المسرح السودانى هل هو سودانى ؟ وتأصيله ، لنقدم مساهمتنا الإبداعية فى الحضارة الإنسانية .

Abstract

Title of the Research: The Role of Ritual and Mythology In Forming Theatrical Image.

Sudan is distinguished by a cultural wealth of diversity being particulary Sudanese. Yet, the question of identity for Sudanese Drama, still, lingers on.

This Research claims to employ Sudanese folklore heritage in Drama Theatre to create Sudanese Drama, both in form and content. Drama in the researcher′s view is not just a text. It is really born as a performance. All, through past twenty-five centuries and still on Theatre and Drama undergo

thorough review and updating. Conflict is eternal, arguing between present and past. Creating an argument with then and with future itself. Future being the Third Dimension. As an instrument for re-creation and updating. The present, being on the move and the past being a source of Inspiration. The researcher thinks Aristotelian Drama is imported into the Sudanese Culture, thereupon, the need for Sudanese Drama is a necessity. Based upon its history and heritage.

Thus, enrooting the Theatrical phenomena in belief that all mankind shows the ability to appreciate Ethics and Beauty and creativity without ignoring human history. This research is a contribution to this endavour.